المصدر : الاهـــــرام
التاريخ : ٦ اغسطـس ١٩٩٦

الكرملين مستمر فى سياسة «الإرغام على السلام» فى الشيشان

يرجح سيليزنيوفه رئيس مجلس دوما (النواب الروسى) أن يظهر الرئيس يلتسين اليوم بعد احتجابه منذ منتصف يوليو الماضى فى مصحة بارفيخا التى تقع فى ضاحية من ضواحى موسكو، إستعدادا لمقابلة الكسندر لوكاشينكو، رئيس جمهورية روسيا البيضاء يوم الخميس الثامن من اغسطس قبل يوم من حفل تنصيبه رئيسا لروسيا.

ويعترف عدد من كبار المقربين من الرئيس يلتسين بان الرئيس متعب ومرهق جدا وفى حاجة لشهرين من الراحة حتى يستعيد لياقته البدنية.

ويطالب سيليزنيوف من الرئيس يلتسين بأن يعلن اسم من يكلفه بتشكيل الحكومة الروسية الجديدة بعد تنصيبه رئيسا لروسيا فى يوم الجمعة التاسع من اغسطس مما قد يتيح للنواب البرلمانيين الروس الذين يتجمعون فى موسكو بعد حفل التنصيب من النظر فى المرشح الجديد لرئاسة حكومة روسيا.

ويثير اجتماع يلتسين مع لوكاشينكو، رئيس روسيا البيضاء، ما ردده إيلوخين رئيس لجنة الأمن بالبرلمان الروسى وصادق عليه جيرينوفيسكى، زعيم الحزب الديمقراطى الحر.

ومفاد قول إيلوخين ان موظفين من وكالة للمخابرات المركزية الأمريكية قد وصلوا الشهر الماضى إلى وارسو عاصمة بولندا المتاخمة لروسيا البيضاء للإشراف على ترتيب مناورات ومظاهرات فى روسيا البيضاء خلال شهر اغسطس الحالى وحتى شهر سبتمبر المقبل لازاحة لوكاشينكو من رئاسة جمهورية روسيا البيضاء، وان السبب فى ذلك يرجع إلى ان لوكاشينكو من المعارضين لتوسع حلف الناتو تجاه الشرق كما انه من المحبذين لايجاد صيغة للتعاون الوثيق بين دول رابطة الكومنولث التى كانت فى السابق جمهوريات ضمن دولة الاتحاد السوفيتى السابق.

ويشرف على الاجتماع بين يلتسين ولوكاشينكو المرتقب يوم الخميس الثامن من اغسطس ميخائيل مايسنكوفيتش، رئيس إدارة لوكاشينكو فى مينسك، عاصمة روسيا البيضاء.

وبهذا الفرض قابل مايسنكوفيتش المهندس تشرنوميردين رئيس الحكومة الروسية لمدة ساعة ونصف الساعة يوم الجمعة الماضى لبحث مشاكل صياغة الميزانيتين فى الدولتين عن العام المقبل ١٩٩٧ كما اطلع مايسنكوفيتش الجانب الروسى على الجهود التى تبذل فى روسيا البيضاء لتحسين الوقف الاقتصادى.

وعلى خلفية ذلك تحدث جيورجى ستاروفه أحد مساعدى الرئيس يلتسين عن صحة الرئيس الروسى، مشيرا إلى أن يلتسين «رجل متقدم فى العمر» وهو أمر لا يملك الانسان إزاءه اى شئ لان مسار السنوات يأخذ مجراه.

ويعترف ستاروف بان صحة الرئيس يلتسين «غير مستقرة» وان كان يستطيع القول بأن «يلتسين فى وضع عقلى ونفسى رائع» ولكنه لا يزال مرهقا مما يستدعى القول عن حق بانه فى حاجة إلى راحة ليستعيد قواه.

ويرجح ستاروف بان هناك ثلاثة خلفاء للرئيس يلتسين هم: تشرنوميردين رئيس الحكومة وبورى لوجكوف رئيس مدينة وبلدية موسكو والكسندر ليبيد مساعد يلتسين لشئون الأمن القومى وسكرتير مجلس الأمن القومى وان ذلك يعنى كونهم من طاقم المرشحين لخلافته فى سنة ٢٠٠٠ عندما تنتهى مدة رئاسته الثانية والأخيرة حسب الدستور الروسى الذى ينص على ألا ينتخب رئيس لروسيا لأكثر من مرتين.

ويتوقع ستاروف أن يتغير الموقف فى الشيشان خلال شهرين مع استمرار الكرملين فى تنفيذ سياسته الحربية «الاجبار على السلام»..

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية